رابط المادة على منصة باحث

بلاغة 7: المنهاج الواضح الجزء الأول

المنهاج الواضح) 42(تقسيم التبشبيه إلى مرسل ومؤكد

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قوله وصلنا الى تقسيم تشبيه باعتبار الاداة اه قلنا التشبيه من حيث الاداء اه من حيث ذكر الاداة وحذفها ينقسم - 00:00:00

مرسل ومؤكد كلما درسناه في البلاغة الواضحة. نعم. فاذا حدثنا الاداء فهو مؤكد لماذا؟ اكدنا لاننا اكدنا التشبيه المشابهة بين المشبه والمشبه بين المشبه والمشبه به. واما اذا ذكرنا الاداء فنحن ارسلناه عن التأكيد. نعم - 00:00:20

لم نؤكده فاذا هذا المرسل مؤكد. اذا حذفنا الاداء فهذا مؤكد لانه اكد بادعاء ان المشبه عين المشبه به ومرسل لأنه ارسل على التأكيد او لك ان تقول لارساله من التقيد من التقيد - 00:00:40

بالاداة المعينة. نعم. تفضل سيدي. نعم. تقسيم التشبيه باعتبار الاداة ينقسم التشبيه بهذا الاعتبار الى قسمين مرسل ومؤكد. فالمرسل ما ذكرت فيه الاداة لفظا او تقديرا. فمثال ما ذكرت فيه الاداة لفظا قول - 00:01:00

سجره كسجع الحمام فهذا مرسل. نعم. ووشيه كوشي الطاووس هذا مرسل ايضا. ومثال ما قدرت فيه الاداة قولك سجعه سجع الحمام. هنا سجعه سجع الحمام. يعني انت بالخيار. اما ان لا تقدر واما ان تقدر ايهما اقوى - 00:01:20

لا تقدم لا تقدر لانك تدعي ان المشبه كأنه عين مشبه به. وهذا لا يدخله في المجاز. لانه يمكن تقديمه بخلاف المجاز جاء اسد لا يمكنش. اها. واضح؟ فاذا اه لك ان تقدر او لا تقدر. ان قدرت فهذا ايش نسميه - 00:01:40

وان لم تقدر فهو مؤكد. نعم. شيخنا جاء محمد اسدا. اه جاء محمد اسدا. حال يعني ينفع ان اكون نص بها او قال كرر زيز اسدا. اي كاسد نعم. قال وشهو غش الطاووس اذا قدرت في نفسك انه على معنى الكاف. وان المشبه مثل - 00:02:00

تشبهي به آآ لا عينه. نعم. والمؤكد ما تركت فيه لا عين. يعني اذا حذفتها ولم قدرها كانك ادعيت انه عينه. نعم. والمؤكد ما تركت فيه الاداة لفظا آآ وتقديرا. اي - 00:02:30

ترك التصريح بها روسيا نعم وتونس اي ترك التصريح بها وتنسي تقديرها في نظم الكلام ايضا اشعارا بان وشبه عين المشبه به مبالغة كما تقول في المثالين السابقين سبع شجع الحمام ووشيه وشي الطاووس فتترك - 00:02:50

ذكرى الكاف ولا تقدرها في نفسك ادعاء منك ان المشبه هو المشبه به نفسه. انت خذ القاعدة مني اترك كل هذا اذا ذكرت الاداة ذكرت ما ذكرت لا تقدر. عدم التقدير او لا تقدر. هذا ابلغ. فهمنا كيف؟ نعم. خلنا نمشي على هذه القاعدة - 00:03:20

لك ان تقدر او لا تقدر لكن انت هذا الذي اعتمده ان وجدت خلاص ما وجدت لا تقدرها. اعتبرهم مؤكد. مؤكد الا اذا في واو الواو هي كانه موجودة. اذا قلنا جاء زيد كاسد ونمر. ايوا كنمر. هنا الكاف موجودة. الواو اغنت عن الكاف كانها موجودة - 00:03:40

لكن في غير هذا لا تقدر. كالمثال السابق او في المفعول المطلق المبين للنوع صرت سير الاسد. لا تقدر نصير مثل سير الاسد. صرت عين سير الاسد كأني اسد. واضح كيف؟ نعم. ادعاء منك ان المشبه هو - 00:04:00

المشبه به نفسه لا شيء سواه. لا شيء جيدا. لا شيء سواه. ومثله قوله تعالى وهي تمر مر السحاب يسوع مبالغة. نعم. لا شيء لا شيء سوى مبالغة. نعم. مبالغتك. نعم. ومثله قوله تعالى - 00:04:20

الا وهي تمر وهي وهي تمر مر السحاب اي تمر مرا مثل مر السحاب. وهل هذه الاية في الدنيا ام في الاخرة هذه هي يوم القيامة ليش في الدنيا؟ في الدنيا ليست في الاخرة بدليل ان الله قال صنع الله صنع ايش يعني بصنع هاظا - 00:04:40

مطلق بس ايش نوع هاد المفعول المطلق مؤكد مضمون الجملة نسميها مؤكد لمضمون الجملة اقال وترى الجبال تحسبها جامدة وهي

تمر مر السحاب كأنه قال صنع الله ذلك فصنع الله ذلك صنعا صنعا - 00:05:00
والله الذي اتقن كل شيء هذا في الدنيا ليس في الاخرة. لكن من حكمة الله انه وضعها بين ايات فيها قبلها اخرة. لانه لو قال في الدنيا لهم قبل ان يكتشفوا ان الارض تدور ولهم جبال تمر الارض تدور لكفر الناس. اذا الان الناس في زماننا نقول لهم القلب - 00:05:20
له ايمان وله كفر ويفكر وكذا مع العقل ايضا ثم يقول لك لا العقل مع انه القرآن اثبت هذا والعلم ايضا اثبت القلب كما ان العقل له شيء القلب له شيء. ناصية كان يخاطب عقل. لكن ايضا قلوب تؤمن وتكفر وتقسو - 00:05:40
كذا الان الله من حكمته وضعها بين ايات الاخرة واحسن من شرحها ابن ابن عاشور. فوضع ايات دنيا ثم اخر ثم دنيا ثم اخرة اذا نظرت في سورة النمل نعم حتى يغطيها. حتى اذا جاء وقتها تكتشف في زمانها ها؟ قال - 00:06:00
نرتب ولم نهب كما قال البوصيري. نعم. نعم. الان اذا وهي تمر مر السحاب بما ان الجبال تمر مر السحاب الارض التي هي ثابتة عليها ايضا تمر مر السحاب فهو يثبت دوران الارض. نعم. تفضل. نعم - 00:06:20
قال ومثله قوله تعالى وهي وهي تمر مر السحاب يريد والله يريد وهو اعلم بمراده ان الجبال يوم القيامة النفخة الاولى تسير في الهواء كالسحاب ماذا نحذفه؟ نعم. تسوقه الرياح فهو تشبيه مؤكد تونسي فيه كذلك. نعم - 00:06:40
هنا فيه قولان العلماء في مثل تمر مر السحاب. منهم من آآ لاحظ الاداء فجعله من باب مرسل ومنهم من قال كالامام السعد قال لا نقدر الاذى. لماذا؟ حتى نجعله من باب المؤكد. واضحة الفكرة؟ نعم. لانه هاي - 00:07:00
الصحابة اما ان تلاحظ المحذوف وهي تمر مر مثل مر السحاب فتجعله ستجعله من باب المرسل اه اما ان لا تقدر الاذى تمر مرة كانه عين مر السحاب ويجعل من المؤكد وهذا احسن. نعم - 00:07:20
آآ فهو تشبيه مؤكد قدوسي فيه تقدير الكاف ليكون المعنى آآ ليكون المعنى ان مرور الجبال يوم القيامة هو مرور حابب عينه وهذا المعنى هو ما ينبغي ان يفهم تصويرا للحالة التي ستكون. ولو فرض تقدير الكاف في الكلام لكان تشبيها مرسلا - 00:07:40
نعم آآ شيخنا قلت نحذف هذا الجبال هذه ليست يوم القيامة هذا في الدنيا. يعني هي قطعا في الدنيا. نعم شف بقى قال في الدنيا من ضمنهم الشيخ طارق بن عاشور. نعم. مستدل على هذا بقوة وحق معه. يعني صنع الله الذي اتقن كل شيء. انت تفهمها الان - 00:08:00
كيف الارض تدور وانت لا تشعر؟ كيف هذا شيء عجيب سبحان الله فعلا صنع الله الذي اتقن كل شيء. الاخرة ما في صنع والله شيخنا حتى لا اذكر جيدا لكن العلم الحديث اثبت ان الجبال يعني تسير لكن يعني بمئات السنين خلينا نقول لا نفسر الاية بها لانه نحن - 00:08:20
المر السريع الممر هو الجلي السريع. خلنا نحملها على جري الارض فهو القرآن تلطف في الاخبار عن دوران الارض. غار عن دوران الجبال الجبال تدور وهي على الارض فالارض تدور لكن القرآن كما قال ابو صير ايش البيت؟ قال لم يمتحنا - 00:08:40
بما تعي العقول به حرصا علينا فلم نغتب ولم نناهي. وهذا من لطف الله بنا. الايات التي هي اعجاز يخبئها. حتى لا يعني اتصل بالعقول نعم اذا علمت هذا علمت ان كل مثال تركت فيه - 00:09:00
يحتمل ان يكون من قبيل المؤكد اذا ان لم تقدم فيه الاداة وان يكون من قبيل المرسل ان قدرت الاداة ما لم تكن قرينة على المراد انا اني كنت استنكر هذه العبارة ثم وجدت اربعة نصوص للعلماء تؤيد كلام الشيخ. فعلا في كل مثال لك - 00:09:20
ان تقدر او لا تقدر. النص عليه اليعقوبي ونص عليه آآ الدسوقي بضم الدال. واضح على هذا. نعم. موجودة نصوصهم. يعني ما تجد كثير من العلماء ينصون على هذه النقطة حقيقة. لكن وجدت اليعقوبي - 00:09:40
الدسوقي نصوا عليها تفضلوا. لها يعني؟ نفس المثال وهي تمر مر السحاب لك ان تقدر. الاداء لا تقدرها ومثال ووشيه كوش الطاووس مثل وش الطاووس او لا تقدرها. حتى زيد الاسد لك ان تقدرها. لكن انا قلت - 00:10:00
بلاغة اذا ما حذفت احسن. قلت له ليش تقدرها؟ صحيح. كن ظاهريا يعني. حذفت خليها محذوفة. موجودة اعتبرها موجودة نعم. ومن التشبيه المؤكد ما اضيف فيه المشبه به الى المشبه. كما في قول الشريف الرضي يستمطر الرحمة على قبور الموتى. قبل ما -

00:10:20
ناخذ قول الشريف تعرفون ذهب الاصيل كذهب الاصيل الاصيل اللي هو سيذكره ثانيا هذا المثال اسهل علينا اه وقت الاصيل هو اخر وقت العصر. ليس بعد العصر الان. شف شعاع الشمس كيف اصفر الان - 00:10:40
قال شعاع الشمس في وقت الاصيل كذاب. فما قال شعاع الشمس كذاب. قال ذهب الاصيل. فهذا نضيف المشبه به المشبه هذا من اي باب من باب مؤكد. نعم. لانك تحذف فيه الاذى. نعم. نعم. هنا اه الشريف الراضي - 00:11:00
الموسوي يذكر يعني ينفي اصحابه ومحبيه ويستمطر الرحمة على قبور الموتى ويدعوا ان يرتب الله تعالى قبورهم فماذا قال اوصي النسيم ارسل. نعم نعم ارسل النسيم بواديكم ولا برحت حوامل المزن في اجداثكم تضع. هذا ابداع حقيقة. ارسى ان استقام استقر النسيم - 00:11:20
يواديكم الوادي الذي قبرتم فيه ولا برحت هذا الدعاء لا برحت سالما دعاء لا برحت حوامل المزن فيه ايه؟ تشبيه. نعم. شبه المزر بالحوامل. ولم يكتفي بذلك حتى رشح له بانها تضع - 00:11:56
اه لانها توضع فيدعو الشيخ ايفت. مم. فيقول ارجو من الله انه هذه المزنة التي كالحوامل تضع في اجداثكم سجداتكم غير دقيقة. من جدث في اللغة الاصح وفي القرآن قبر مفتوح. الجاهز للاخراج يعني. ها؟ اما في قبوركم - 00:12:16
تضع لم يقل تنزل او تمطر. هذا ترشيح للتشبيه مشي حوامل. تضع. فهنا احتمالان الاحتمال الاحسن ان نقول المزن الذي كالحوامل. المزن اذكى الحوامل فهو من اضافة ماذا؟ المشبه به - 00:12:36
لا مشابهة ايش نوع الاضافة؟ لنا خياران اما ان نجعلها بيانية الحوامل التي هي المذنب الحوامل التي هي وزن او رأي اليعقوبي ورأي الدسوقي انها بتقدير فيه حوامل في الوزن اه الحوامل اه بسنن في الثانية يصلح اه لكلام الدسوقي. خلينا اضافة بيانية - 00:12:56
واضح ان شاء الله لنا ان نجعلها من باب الاستعارة بان نقول شبهت السحاب بالحوامل ترشيح واضحة ان شاء الله؟ نعم. فيقول هذا لانه اضافة بيانية وانت حذفت الاذى هذا من باب التشبيه ايش - 00:13:23
المؤكد. نعم. نعم. شفنا اجداد فيكم اشي قبوركم مفتوحة. اه اللقاء دائما جدث القبر المفتوح لخروج الناس لذلك يخرجون من الاجداث صراعا. نعم. اينما تجد الاجداث بعد خروج ويكون جاهزا للخروج. لعله الخلاف قبرك - 00:13:43
قبر فيه عمق ونحو ذلك. لعله يقصد انه كأنه يعني يزورهم ويراهم يعني وكأن قبورهم مفتوحة. ممكن هو عادة سبحان الشعراء ليسوا بدقيق كالقرآن. اكيد. يعني ففي هذه جردة القبض عندهم واحد يعني. لكن - 00:14:03
ممكن نعود مثل الشريف يعني عالم كبير. نعم. ممكن انت ايش معنى لطيفنا؟ يعني كأنه وقف عليهم وهم في اجدادهم يعني يراهم يعني. ويراهم. جميل هكذا المحدثون لانهم دائما تخريجات الجمع بين الاحاديث تكلفت لا ما شاء الله. نعم. يقول - 00:14:23
قام النسيم بواديكم تهب عليه نفحاته. نعم. نعم اقام النسيم بواديكم تهب عليه نفحاته ولا فتئت غوادي السحب اه ترطب ثرى قبوركم. والشاهد في قوله حوامل المزني يريد ان المزنى الممتلئة بالماء كالحوامل من الحيوان. فقد شبه المذنب بالحوامل بجامع المنفعة في كل - 00:14:43
ثم تركت اداة التشبيه وتونسيت ثم اضيف المشبه به الى المشبه كما ترى. وفي التعبير بقوله تضع مع قوله هي حوامل المزن براعة بارعة في مراعاة التناسب. ماذا نسميه ترشيح؟ نعم. الترشيح ليس فقط للاستعارة يكون - 00:15:13
تشبيه من المجاز العقلي والمجاز المرسل في اخر السنة القادمة تسمعه له ان شاء الله. نعم. اه ومثله قول الشاعر يصف اعتدال الريح وقت الاصيل اي وقت اصفرار اشعة الشمس حينما تميل الى الغروب والريح والريح تعبث - 00:15:33
وقد جرى ذهاب الاصيل على لجين الماء. الريح تعبث شف التعبير بتعبث يعني تميل الغصون يمنة ويسرة وشمالا وخلفا واعلى واسفل. لكن كفعل اللاعب جعلها في لطفها كفعل اللاعب كأنها تميلها ميلا رقيقا - 00:15:53
لا عنيف كالذي يلاعب احدا. والريح تعبث بالغصون وقد جرى ذهب الاصيل. شف جعل شعاع الشمس آآ شعاعه كالذهب. واضافه اليه اي الاصيل الذي كالذهب ولم يكتفي بذلك حتى جعله جاري - 00:16:13

واين يجري؟ على لجين الماء. الماء الذي كاللجين اي كالفضة. نعم. فكأن الذهب انصب وجرى فوق الماء. فالماء يشبهه بالفضة شعاع الشمس ينزل على هذا. فكأنها ذهب نازلة على ابداع حقيقة فهنا الاضافة البيانية وجعلها اليعقوبي الدسوقي من باب اه اه بمعنى - 00:16:33

في ذهب آآ في الاصيل. الفرق في المعنى على قول آآ اليعقوبي الذهبي المنسوب للاصيل الذي هو الاصيل كانه ها؟ بالاضافة اللجين المنسوب للماء. الماء الذي هو كالنجي الماء هو اللجي والذهب الذي هو الاصيل. هذا قول يعقوبي. اما على قول الدسوقي المعنى في ذهب في وقت اصيل ولجين في - 00:17:03

وهكذا. ولما ان نجعلها من باب الاستعارة بان نقول اذا جعلها استعارة ان نجعلها استعارة تصليحية في الذهب. بان نشبه اشعة الشمس من الذهب ونجعل اضافة لاضافة المظروف للظرف نظافة المظروف الذهب الموجود في الاصيل. سعار تصليحية اصلية. تفضل. موضع الشاهد انها انه مؤكد - 00:17:33

تشبيه مؤكد لانه حدث الاداة. ولكن قلب اضيف المشبه به للمشبه الاصيل الذي كالذهب والماء الذي كالنجايين نعم. شبه الشاعر الماء بالفضة في النقاء والصفاء. ثم اضاف المشبه به الى المشبه بعد حذف الاداة وتناسيها في نظم الكلام. نعم شكرا - 00:17:59

وسمي التشبيه مؤكدا لانه اكد اكد وقرر بدعوى اتحاد الطرفين. وان المشبه هو المشبه به لا احدهما عن الاخر في شيء. مبحث اغراض لنرى التعليق الذي في الاسفل فيه مشكلة - 00:18:19

الاصيل تعليق اه. تاريخ اه الاصيل الاصيل وقت بين العصر والمغرب هذا غير دقيق. العصر الى المغرب يسمى العشي العشيري لان البصر يعشو ويضعف. واما الاصيل هو اخر وقت العصر كما بدأ المفسر. شوفوا ايش - 00:18:39

كلامه ايش بدأ كلامه في الشرح البيت؟ قال وقت اصفرار اشعة الشمس حينما تميل الى الغروب هذا هذا هو الدقيق. اخر وقت العصر اخر وقت العصر واضح كيف؟ اه هو يعد من اطيب الاوقات وذهبوا سترته بسبب شعاع الشمس واطلاق الذهب عليه - 00:18:59

الاستعارة مشكل كيف الاستعارة حنا جعلناها تشويه. نعم. نعم. كان عليه ان يقول ويجوز ويجوز ان يجعل من باب الاستعارة. عرفتم كيف؟ نعم. يجعل باب الاستعارة بان يستعار الذهب لنفس - 00:19:19

الدعاء المصفار. هكذا نصحح العبارة ويجوز ان يجعل من باب الاستعارة بان يجعل زهبوا ان يستعاب بس بان يستعار الذهب لنفس الشعاع المصفر. وتكون الاضافة من اضافة المظروف للظرف الاستعارة المستعارة ذهبوا لنفس الشعاع المصفر ويكون - 00:19:39

واضافته الى الاصيل من اضافة المظروف الى الظرف. لا تشبيها واستعارة في وقت واحد عرفتوها؟ نعم. ويكون اضافته الى الاصيل من اضافة المظروف للظرف اذا ان يستعار الذهب لنفس الشعاع المصفر وتكون اضافته الى الاصيل من اضافة المظروف للظرف. نعم - 00:20:09

نعم تفضل سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:20:39